

الطبقات الكبرى

مناة بن كنانة أنهم آمنون على أموالهم وأنفسهم وأن لهم النصر على من دهمهم بظلم
وعليهم نصر النبي صلى الله عليه وسلم ما بل بحر صوفة إلا أن يحاربوا في دين الله وأن النبي
إذا دعاهم أجابوه عليهم بذلك ذمة الله ورسوله ولهم النصر على من بر منهم واتقى قالوا
وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الهلال صاحب البحرين سلم أنت فإني أحمد إليك الله
الذي لا إله إلا هو لا شريك له وأدعوك إلى الله وحده تؤمن بالله وتطيع وتدخل في الجماعة فإنه
خير لك والسلام على من اتبع الهدى قالوا وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أسبيخت بن
عبد الله صاحب هجرانه قد جاءني الأقرع بكتابك وشفاعتك لقومك واني قد شفعتك وصدقت رسولك
الأقرع في قومك فأبشر فيما سألتني وطلبتني بالذي تحب ولكنني نظرت أن أعلمه وتلقاني فإن
تجئنا أكرمك وإن تقعد أكرمك أما بعد فإني لا أستهدي أحدا وإن تهد إلي أقبل هديتك وقد
حمد عمالي مكانك وأوصيك بأحسن الذي أنت عليه من الصلاة والزكاة وقراءة المؤمنين وإني قد
سميت قومك بني عبد الله فمرهم بالصلاة وبأحسن العمل وأبشر والسلام عليك وعلى قومك المؤمنين
قالوا وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل هجرأما بعد فإني أوصيكم بالله وبأنفسكم
ألا تضلوا بعد أن هديتم ولا تغوا بعد أن رشدتم أما بعد فإنه قد جاؤني وفدكم فلم آت
إليهم إلا ما سرهم ولو أنني اجتهدت فيكم جهدي كله أخرجتكم من هجر فشفت غائبكم وأفضلت
على شاهدكم فاذكروا نعمة الله عليكم أما بعد فإنه قد أتاني الذي